بالهوى والشهوة ألا فمن كشف حجاب الكره والصبر أشفى على الجنة ومن أشفى على الجنة كان من أهلها ألا ومن كشف حجاب الهوى والشهوة أشفى على النار وكان من أهلها فاعملوا بالحق تنزلوا منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق 135 .

خطبة أبى الدرداء .

وقام أبو الدرداء فى أهل دمشق خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم صلى على النبى ثم قال .

أما بعد يأهل دمشق اسمعوا مقالة أخ لكم ناصح فما بالكم تجمعون مالا تأكلون وتبنون مالا تسكنون وتأملون مالا تدركون وقد كان من كان قبلكم جمعوا كثيرا وبنوا شديدا وأملوا بعيدا وماتوا قريبا فأصبحت أعمالهم بورا ومساكنهم قبورا وأملهم غرورا ألا وإن عادا وثمودا كانوا قد ملئوا ما بين بصرى وعدن أموالا وأولادا ونعما فمن يشترى منى ما تركوا بدرهمين 136 .

خطبة يزيد بن أبى سفيان .

وسار يزيد بن أبى سفيان إلى قيسارية فقام فى جنده فحمد ا وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على النبى ثم قال .

أما بعد فإن كتاب أمير المؤمنين عمر المبارك الفاروق أتانى يحثنى على المسير إلى قيسارية وأن أدعوهم إلى الإسلام وأن يدخلوا فيما دخل فيه أهل الكور من